تجارة الارز المصري

(لو حظ نقص في كميات الارز المصدرة من القطر للخارج فاهتمت مصلحة التجارة والصناعة بهذا الموضوع وارسلت ملخص تقارير حضرات قناصل حكومة جلالة الملك الى كبار تجار الارز في القطر لتستطلع اراءهم ونظراً لاهمية هذا الموضوع رأينا اثبات ملخص التقارير ورد احدى الشركات المهمة المشتغلة بتجارة الارز
وقد تكونت لجنة من مندوبي وزارة الزراعة ومصلحة التجارة والصناعة لدراسة هذا الموضوع)
(لجنة التحرير)

بيان آراء حضرات القناصل : —

(١) رأي حضرتي قنصلي الملكة المصرية في لندن وليفربول — بحث حضرتا قنصلي مصر في لندن وليفربول بحثاً مستفيضاً في شأن الارز المصري في انجلترا وهو عدم الاعتناء بانتخاب البذور وعدم العناية بضربه وتنظيفه وعدم الانتظام في الشحن والمحافظة على مواعيد التسليم واقترح حضرتهما ضرورة مباشرة وزارة الزراعة توزيع البذور بالاجل على المنتجين اسوة ببذور القطن وملاحظة الزراعة في الحقول والصناعة في المضارب ثم تسهيل النقل في الاوقات التي يكثر فيها الطلب المحافظة على مواعيد التسليم

(٢) رأي حضرة قنصل مصر في روما — ان دولة ايطاليا ترمي سياستها الى الاستغناء عن الواردات الاجنبية وانها فيما يختص بالارز تصدر ارزاً للخارج وانه لا امل للارز المصري في الاسواق الايطالية الا اذا امكن تخفيض سعره بحيث يستطيع مزاحمة الارز الايطالي

(٣) تقرير حضرة قنصل الملكة في باريس — اجمل حضرته اسباب نقص الصادرات الى هبوط اسعار العملة بفرنسا مما جعلها تفضل استيراد حاجياتها من مستعمراتها

ثم اقترح حضرته لترويج الارز وغيره من المحاصيل المصرية وجود مندوبين للبيوتات التجارية المصرية بباريس لعرض عينات المحاصيل والعمل على تصريفها

(٤) قنصل مصر في مرسيليا — ارسل حضرته رأي الغرفة التجارية بمرسيليا عن سبب هبوط واردات الارز الى فرنسا وفيه ان محصول الارز سنة ١٩٢٣ في مصر كان قليلا واسعاره عالية ولذلك كان وارده لفرنسا قليلا بعكس سنة ١٩٢٤ فان واردات مصر لفرنسا كانت حسنة لان المحصول كان كبيراً ومع ذلك فانه في حالة تساوي السعر يفضل الفرنسيون الارز الاسباني والايطالي وذلك بسبب عدم نظافة الارز المصري وقد أبدت الغرفة أستعداد نقابة من نقابات الارز على التعامل مباشرة مع بعض المنتجين المصريين

(٥) رأي قنصل مصر في سويسرا — ان الارز المصري غير معروف في الاسواق السويسرية وان معظم واردات سويسرا من الارز الايطالي ولذلك فهو يطلب ان يسعى التجار المصريون في أيجاد علاقات مع سويسرا

(٦) رأي حضرة قنصل مصر في هامبورج — ان فرصة رواج الارز المصري بالمانيا تكاد تكون غير محدودة ومن الممكن ان يكون له سوق عظيمة بها غير أنه يوجد سببان يصرفان تجار الارز بالمانيا عن المحصول المصري وهما :

١ — رداءة معاملة المحلات التجارية المصرية ببيع الارز للخارج فيما يتعلق بصدق المعاملة ومواعيد التسليم

٢ — وجود عيوب في الارز المصري ليست في غيره وهي وجود الحبات الرفيعة والصفراء والمعطوبة في بعض رسائل الارز المصري

وقد طلب حضرته ان يوكل الى مصلحة التجارة والصناعة علاج السبب الاول والى وزارة الزراعة علاج السبب الثاني

رد شركة بهرند — اطلعت الشركة على ملخص آراء حضرات قناصل الدولة المصرية بشأن اسباب نقص الصادر من الارز المصري الى البلدان الاجنبية وقد عزى بعضهم ذلك الى أمرين أحدهما وجود عيوب بالارز المصري ليست في غيره اوهي الحبات الرفيعة والصفراء والثاني عدم صدق بعض المحلات التجارية في المعاملة وعدم التسليم في المواعيد المتفق عليها . وكلاهما سببان وجيهان جداً أما عن الاول فما لا جدال فيه ان الارز المصري قد انحطت درجته الى حالة سيئة واصبح

لا يخلو مطلقاً من العيوب لان البذور التي تستعمل في الزراعة لم تتغير من منذ عشر سنوات تقريباً ولذلك فان هذه العيوب آخذة في الازدياد كل سنة . ولقد استحضرنا في العام الماضي تقاوي من بلاد اسبانيا ولكنها لم تنجح في الاراضي المصرية ولم تأت بنتائج طيبة للمزارعين وبلغ متوسط ما انتجه الفدان الواحد هذا العام ٣ ارادب بخلاف التقاوي الواردة من بلاد اليابان والتي استحضرناها قبل الحرب فانها أتت بنتائج حسنة جداً . ونتذكر ان المغفور له السلطان حسين وقت ان كان رئيساً للجمعية الزراعية أخذ من هذه التقاوي فبلغ ما انتجه الفدان الواحد منها ١٦ اردباً تقريباً

ولما كنا نراقب باهتمام حالة الارز في هذه البلاد فقد تألمنا جداً للنقص المحسوس المتوالي في انتاج اراضي الزارعين وخصوصاً الذين لا تصلح أراضيهم الا لزراعة هذا الصنف واشفقنا عليهم من ان تكون النتيجة في المستقبل صفراً فطالبنا في الاسبوع الفائت من بلاد اليابان سعر الارز التقاوي فوصلت الافادة بأن السعر ½ ٣٨ جنيهاً بخلاف عوائد الجمرك ومصاريف التفريغ والنولون الى داخلية القطر